عليك وعلى آل يعقوب اسمعيل واسحق كما أتمها على أبويك من
قبل إبراهيم واسحق إن ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف و
إخوته آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا
ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلل مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا
يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين ۝ قال قائل منهم
لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن
كنتم فعلين ۝ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له
لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ۝ قال
إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه
غافلون ۝ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه
لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا أباهم عشاء
يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأ
كله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءوا على
قميصه بدم كذب ۝ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله

المستعان

المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأد
لى دلوه قال يا بشرى هذا غلم وأسروه بضعة والله عليم بما
يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه
من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي
مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ
الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت
به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد
بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۝ قال هي راودتني عن
نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)